

أبلة شعب - لنأ لا نستبعد أن يكون مهوليس السراي
القاضي كوقا يفتكرون جديا بالانصار في بيت ولا أن يصوتوا
بن العرب بشرأ لنأ لا نعرف الوضع الفضي للسراي
أو مهوليس حالها . ولكن السياسة الحاكمة قد تجاوزت
في التعامل مع العرب ، الخط الأحمر منذ وقت طويل .
وأن ما تقوم به حكومة بينن الآن ، من تهديد بوقف
الانسحاب من سيناء ويشن حرب الإساءة ضد الشعب
الفلسطيني في لبنان ، هو من مظاهر هذه « الفاشية »
الطبعة الإسرائيلية من العام ١٩٨٢ ، التي تفضل الانحسار
على الاعتراف بالقتل وأنه لم يبق من بين خير حياتي سوى
الانسحاب من جميع المناطق المحتلة لا من بقية سيناء فقط .
وما من شعب ينظر طواعية خصوصاً الشعب الذي
عاني ، وبعده ، آفات ذلك الوحش الذي جاء بيد الشعوب
الأخرى كغدا بيد شعبه نفسه . ولذلك نرى في الأصوات
الحرية الجديدة برهنا على ذلك وعلى أن سياسة العدوان
والاحتلال تطفئ نفسها الأخيرة وتغرق في مستنقع الدم
والخراب الذي انتظته . أن « القامعة » ، التي يتسلط
زوهو بن أشر ينفذها ويكون في مقورها أن « تنفذ المجتمع
الإسرائيلي من الانتحار الخفي » هي في أوسع وحدة
تضاميه يهودية - عربية وإسرائيلية - فلسطينية لتهاد
الاحتلال والتحقيق السلام الإسرائيلي الفلسطيني « الآن »
ويكون أمة عالة استفهم . فلما السلام العادل الآن وأما
القضية الآن !

(جينة)

أو الإذاعة ! ليد المراقبة « القوية » لم تعد تطول الصحف
العربية وحدها التي تصدر هناك . وإنما أصبحت تطول أيضاً
كل الصحفيين والمصورين - الحليين والأجانب - وبهم ،
كما يعرف القراء ، المصور الصحفي جدمون غيناي .
وما أكثر الأخبار من « الأحداث السياسية » الدائمة
في الأراضي العربية المحتلة التي حطت نهرها ! وما أكثر الإلام
التي أضعف قسم منها أو صودرت بكليتها ! وما أكثر
الصحفيين الحليين والأجانب الذين احتجزوا في السجون أو
تم وضع حد لتضاميه الصحفي ، وهل يخفى على القراء لماذا
يعملون الآن على إبعاد المراسل الصحفي المعروف ، رايك
حلي ، عن العمل في التلفزيون الإسرائيلي !
حتى صحيفة « بحري » شعرت بخيرا ! وشعرت معها
الصحف الإسرائيلية الأخرى التي تركت صباح يوم الثلاثاء
الماضي « غرامينا » في مساحتها الأولى احتجاليا على تقييد
حرية الصحافة وأطلق « بيت » أمام الصحفيين ، بالخطر
بعد إغلاق منطقة « بيت » أمام الصحفيين . فشررت ، يوم
الاثنين الماضي ، مقالا على مساحتها الأولى تحت عنوان :
« هنا حرة الصحافة في خطر » (ص ١٠ ص ١١) .

كما أن صحيفة « جروزلوم بوست » كتبت ، في اليوم
نفسه ، افتتاحية تحت عنوان « لغة الرصاص » أغرقت فيها
بان « قتل وجرح العرب في المناطق المحتلة » أصبح روتينيا
تقريبا . فملاك يمر يوم دون أن يقتل فيه واحد أو اثنان على
الأقل وخاصة من الشبان !
وهذا الأسبوع قرأنا في الصحف أن الأوامر التي أعطيت
إلى جنود « الناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة)
الصالحين في قطاع غزة أطلقت على أهالي القطاع اسم « جراثيم
محلية » وطابت هؤلاء الجنود بأن يحملوا على « تكسير
كلهم من أهالي الراس إلى أقصى القديين » !
لقد أصبح وأضحى الآن أن الأعمال الإرهابية - أو
الذابح على الأصح - التي ترتكبها سلطات الاحتلال في
الأراضي العربية المحتلة قد أزدادت منذ أن بدأ تطبيق ما
يسمى « الإدارة الحدية » في تشرين الثاني ١٩٨١ والتي هدفها
الأساسي هو تهوية الأوضاع لنفس هذه الأراضي بشكل رسي
لإسرائيل .

وبحرف تهايا مشروع وزير الحرب الإسرائيلي ، أرييل
شارون ، القليل بالنسبة للبنان والخدمة الغربية وقطاع
غزة .

فهذا المشروع يستهدف ، بالنسبة للبنان ، إخضاع هذه
البلاد تبعا لإسرائيل وطرد بغطية التحرير الفلسطينية منها
ونسلهم الحكم فيها لمصالحات بشر الجليل .
وبالنسبة للخدمة الغربية وقطاع غزة فهو يستهدف وضع
حد لأعمال المقاومة للاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع
وأيجاد « قيادة محلية » عربية القيادة الحادية المؤسدة بغطية
التحرير الفلسطينية ، يمكن التفاوض معها حول تطبيق
مشروع « الحكم الذاتي » !

وقد أملت سلطات الاحتلال أن تجد هذه « القيادة » في
ما يسمى « روابط القرى » التي أقيمت في الضفة الغربية
المحتلة .

ولكن هذه « الروابط » ثبت أنها لا في العم ولا في النهر !
وكانت بمثابة تحد وقع لإنهاء الشعب العربي الفلسطيني في
الضفة الغربية المحتلة .

وسبق الكاتب والصحفي القديم المعروف ، ألسون
كليلوك ، حين قال في إحدى مقالاته التي نشرها مؤخرا أن
اعتماد سلطات الاحتلال على ما يسمى « روابط القرى » هو
بنتهي المجرمة ! فهي ، باختصارها على هذه « الروابط » ،
أنها تحاول إسقاط القوانين الذين هم أكثر فئات المجتمع
الفلسطيني تضررا من الاحتلال (المستوطنات ، محاربي
الأراضي ، تحويل اللاجئين إلى ميل في ظروف عمل سيئة
الخفية .. الخ) لتفني أراضها التوسعية واليدوية ضد
الشعب الفلسطيني .

لهي ، من طريق هذه « الروابط » ، تمثل على تقديم
الأموال بشكل احتفالي إلى مختلف الهيئات (التي ترعى فيها
طبعا) . ومن طريق هذه « الروابط » تهدم المخططين
المصريين (كما جرى مع المخططين المصريين) إلى أعلامهم .
ومن طريقها يجري « توحيد المقاتلات » كل ذلك بهدف رفع
مكة أعضاء هذه « الروابط » من أمين المواطنين .

ولكن جهات ! قد بقيت هذه « الروابط » في الضيفي ،
ولم تعد إلا بالصفحة من الاحتلال (المستوطنات ، وكيف لا وأحدهم
رئيس « رابطة ترو بيت جلا » بشارة قيسية - مثلا هو
شخص أس - لا يقرأ ولا يكتب - ومع ذلك يعتبر من أقرب
الخبرين للروسوف - المخطط - مناهج ميوسون - كيف لا
وأحدهم - رئيس « رابطة ترو بيت جلا » - جيل الضيفي -
قد حكم عليه مؤخرا بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة قتل زبائنه
في الإثبات الذي يبيحه لهم في ذلك !

وهكذا ، وبين بوضوح أن الذابح التي ترتكبها الآن
توات الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة ضد أبناء الشعب
العربي الفلسطيني ، والتجهيزات الإسرائيلية المستندة بغزو
لبنان لطرد الفلسطينيين والسوريين منه وإقامة حكم كتابي
الغزالي بوال لإسرائيل ، قد أصبحت حذرا لا يتجزأ من
الاستراتيجية التي يعمل حكم إسرائيل على إنجازها في
الوقت الحاضر .

ولكن حكم إسرائيل الذين أدمعهم الغرور سيدركون ،
عاجلا أو آجلا ، أنهم يواجهون شيا صعبا على الحياة ، بما
يكلمه هذا من شين . وسبق ذلك الجندي الإسرائيلي السذي
سرخ في وجه زبيله وهو يطلق الرصاص على المقاتلين
الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ! انظر ! ليس لا
يخفون الموت ! تطلق عليهم الرصاص من هذه الناحية يتناولون
من الناحية الأخرى !

كما سيدركون أيضا أن منظمة التحرير الفلسطينية
ليست فقط المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني
وأنها هي أيضا رمز لهذا الشعب وتضامنه الوطنية . أنها
الرابطة التي تربط بين أبنائه في كل مكان وتمثل على تنظيم
الدم العالي له وضمنه الأول في وضع حد للاحتلال وفي
أفنية دولته الفلسطينية المستقلة .
وشعب مثل الشعب العربي الفلسطيني هو شعب حي
لا يموت .

على عاشور

أن تصدر إلا عن أذهان مشبهة تلك الأذهان التي اقترعت
جرائم إبادة البشر .
ولكننا نود ، خصوصا في هذا اليوم في دولة إسرائيل ،
أن نملأ أذهاننا بأصوات أولئك الناس اليهود الناجين في
إسرائيل الذين ، بالإضافة إلى وثائق اليهود الاضطال
الخارجيين - صير شعبيهم - أخذوا يرفعون أصواتهم ،
عالية ومحاولة ، في تطهير شعبيهم من صعود « الفاشية »
الناشئة الإسرائيلية من العام ١٩٨٢ .

لنا نملأ أذهاننا موقف القاضي حليم كوهن .
ونخص الآن بالذكر مقل زوهو بن أشر في « نهار » (١٦)
الجزري الذي جاء بعنوان : « الفاشية الآن » .

وجهه فيه القاء إلى المعارضة أن « تسمى الولد
بلسبه وأن تطهر الشعب من مخبة الوحش الذي ينمو
ويكر ويتعمد كل ما هو طيب .. لقد جرى تجاوز الخط
الأحمر . ولم يعد كافيا الاعتذار . بل يجب استئصال كل
لعنة وكل خبيث من أجل الصراخ ومن أجل الدعوة إلى
الصراخ ومن أجل الكشف عن الحقائق ومن أجل التحذير
حتى يصحح بالإنكسار بناء القامعة التي تنفذ المجتمع
الإسرائيلي من الانتحار الخفي » .

لنا نعرف ما جرى ويجري في المناطق المحتلة ، ما
يتشر وما لا يتشر . ونعرف أن « الفاشية » الطمعة
الإسرائيلية من العام ١٩٨٢ « أميت جنورا من هذا العام
وأفها » في جنون اليأس الذي وقعت فيه ، لا تتورع عن
ارتكاب أخطأ الموبقات بما في ذلك محاولة ارتكاب جريمة

الشعب العربي الفلسطيني

شعب حي لا يموت

لا أحد يعرف ماذا يجري بالضبط - من مذابح - في
الأراضي العربية المحتلة .
فمنذ أكتوبر ١٩٨٠ - أي منذ أن نزلت عدسات
التلفزيون ، في مختلف أنحاء العالم ، صور تلك الأثمة في
الضفة الغربية المحتلة وقد استلقت فيها عدد من الشبان
العرب على الأرض بعد أن أصيبوا بالرصاص في أرجلهم -
والأحداث السياسية الدائمة في الأراضي العربية المحتلة لا
يمكن تغطيتها .. لا من طريق التلفزيون ولا من طريق الصحف



الترسيخ التاميشي المصنعي للتقاليد بين الجمهوريين ، اليهودي
والعربي ، في دولة إسرائيل .

جنبا إلى جنب مع المقلب المحلي لتقاسم الجاهليين
العربية في إسرائيل ، يجري التفتيش بالمشترار ، حول
موضوع البيرة . هناك من يؤكد أنه هربت محبة فلسطينية
وتقريب رايكالي عند هذه الميامير « أقرأ مقال السيد أبي
ريش في « هاريس » (٨١-٨٢) ويرى أن هذا هو انهم
هاد ويتوقع أن يقوم العرب ويغضوا هذه النهضة . هذا
الهيئة القومية الفلسطينية تيممت وتمزت باستمرار منذ
حزيران ١٩٦٧ . لم يعد ميكا الحديث منا كجورد مبرر ،
بشكل عام بل كعرب أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذي
هو بهد وضعة ومفردة من هوية بقية العرب ، على أنسب
التطور العفواني - السياسي لهذا البلاد ، منذ نهاية الحرب
العالمية الأولى . وبإستجابة لهذا ، فنعلم بواسطون
إسرائيليين . كل فكر بان القضية الفلسطينية ليست
تقدينا هو تفكير مقتره وسطحي والمسؤول هو : كيف ننسق
بين هوياتنا المختلفة ونتمسكنا الحقبة .

بالنسبة لي ، الدم الذي يسفك في شوارع وسبلحات
مدن الضفة وغزها هو دم أخوتي ، هو دمي - في نظري ،
أقترح الحكم الذاتي (الأتونومي) البيضي المعروض على
الفلسطينيين ، كالتفكير من القوق والفلبس ، على ريبا
حتى يصحح لوذين أن يجوز على قوله . نصب الجنرال -
الروسوف مياوسون مندوبا سياسيا كونيديا يقضي من
المخاطر ، رؤساء الممثلات لشعب الحكم الإسرائيلي في المناطق
المحتلة هو استنزاف ، لا أكثر ولا أقل . ولكن كل منهم من
هذا الكلام أني معاد لإسرائيل ، معاد لليهود ! نحن نلوم ،
بكل بساطة وضوح ، أن الشعب العربي الفلسطيني من
هذه هو أيضا « أن يعيش هرا في وطنه » . فليس هناك أية
حاجة لتكلم الهيوت . توجد هوية واحدة ، متبصرة ومتكلمة
تروى أن السلام على أساس دولتين لشعبين هو مصلحة
الفلسطينيين ومصلحة للإسرائيليين ، وهو مصلحة مضاعفة
للعرب في إسرائيل .

يشكل العرب في إسرائيل حوالي ٢٧ ٪ من مجمل سكان
دولة إسرائيل وهم يتناحرون ، تقريبا بشكل مقسوي ، في
الحياة الاقتصادية والعامية . الإيجال الشابة مهتمة ومهتمة في
الحياة السياسية والثقافية . أن التوصلات الديناميكية في
الغوية ، الأجنبية - الاقتصادية التي هرت ، تدفع العرب
في إسرائيل إلى عدم الموافقة ، بعد ، على القوق على جنب ،
بشكل سبي وعادي . هذه الجاهليين تريد أن تكون شريكة
معلة لليهود في الدولة وشريكة معلة لليهود والفلسطينيين في
تقرير طيبة البلاد والتمتع والاستقلال كله .

من هنا ، فإن التفتيش الاجتماعي المكثف والرغبة في
المشاركة أكثر في الحياة العملية للدولة ، وعدم السكوت على
الظلم ، والرغبة في أن تكون جسرا جديقا بين إسرائيل
والفلسطينيين والعالم العربي ، أن كل هذه المواقف هي
الصيغة الأكثر جادة التي أعتمدها الجاهليين العربية في إسرائيل ،
يوم الأرض .

سالم جبران

بوعياك

أما الفاشية الآن وأما السلام العادل الآن !

كان يوم الثلاثاء الماضي هو يوم « الثورة والبطولة »
السوي الرسمي في إسرائيل لحياء ذكرى ستة ملايين
يهودي في أوروبا بأدهم الوحش النازي الهلزي في أثناء
صعوده إلى الحكم في ألمانيا في أثناء الحرب العالمية الثانية
التي أشعل ناراها وأودت بحياة ما يزيد على .. مليوناً
من بني البشر كان نصيب الناس السوفييتيين فيها ، كثرة
وبطولة ، نصيب الأور : حوالي ٢٥ مليون قتل والقوة
المقصرة في القضاء على هذا الوحش الهلزي -
الرسمي .

لقد قرر مؤسسو دولة إسرائيل أن يميزوا أنفسهم
في هذا اليوم ، عن بقية شعوب العالم التي احتفلت وتحتفل
في كل عام - في التاسع من أيار ، بإقتضاء على الفاشية
والفاشية خصصت تلك المناسبة ليهود لمن ، حين يجب أن
يكون بعد ذاته كتابا يتم تكرار هذه الكثرة ولا في أي بلد
من بلدان العالم . ولم نشأ ، لا في الماضي ولا الآن ، أن
نجاهل في جنود هذا التميز . وذلك احتراماً لما واقعنا
الذين من سكان إسرائيل هم من بقايا تلك الكثرة التي
ارتكباها النازيون والفاشيون وهم يرفعون شمسرات هي
أقتر ولحظ ما تفتت عنه أذهان أعداء الإنسانية -
شمسرات القوق المصري والمعداء اليهودي للسامية
وللشيوعية و « الجبال الصوي » و « نقوة المرق »
وأبادة البشر .

كلنا ان نعرض الآن ، في هذه الكلية ، إلى المحلولة
التي قام الحكم الصهيوني ويغويون بها لفصل لبيعة
التركي الامم الاسرائيلي وتزوير التاريخ . ويجب أن يكون
وأنشا في هذا المجال ، في هذا اليوم وفي كل يوم ، أنشا
نصير محاولة الانتقام من الاتحاد السوفييتي ومن الشعب
العربي الفلسطيني على ما اقترعته النازية والفاشية ضد
اليهود في أوروبا تزويرا بعبثيا لتاريخ ووقامة دموية لا يمكن

• وزير الحرب شارون

ومداهمه يواصلون نكث

التيخان على الرغم من ندام

جمعية مكافحة السرطان

التوقف عن التدخين اليوم

واحد هو (٤/١٨)

من ١٨ من شهر

١٩٨٢/١٩

الصفحة ٣٣



عبد العزيز الشوري
في وصيته الأخيرة :

أيها الاحرار
أنتبهوا ..

هذه كانت وصية عبد العزيز الشوري شيخ المحامين
المصريين في احتفال القوى الوطنية المصرية بلعدي عبد
القاصر ، في مقر حزب التجمع الوطني قبل أن تواجه الحياة
بإلام .

لقد عاش عبد العزيز الشوري حياته مداما من
الحق والعدل ، دافعا للحرية ، نصرا للثقلين ، منصفا
للظالمين .

وتشابه الأحرار أن تلال منه يد الفاشية والاستبداد ،
لتسهم في السجن في حصة سبتمبر الماضي ، إيم الأفرار عنه
بعد ذلك ، ويخرج عبد العزيز الشوري أكثر قوة وصلابة
وما كان ، وكأنه كان بشر يقرب منه ، يبعث وصيته على
الوطنيين ، والأحرار في مصر والوطن العربي بأعلى صوته :

أيها الاحرار في العالم العربي وفي عالم الاحرار ...
بعد عبد القاصر أمتدت يد الطغيان من سنة ١٩٧٠ ، من تلك
السنة وأنا أوقع ما حدث ، وأوقع حرب أكتوبر ، وأوقع
الكليل ١٠١ ، وأوقع ... وأوقع ... أيها الاحرار ، كانت
سيفنا الممركة لولا كلمة خرجت وعز الانتظار ، وأن كنا لا
نرضى بالانتظار أن يكون سبها موجها ضد مصر ، ولكن تريخا
قللا لفرى ماذا يمكن أن يكون ، ولكن ليس في ظل الترتيب
بيني فريخا في المتفانيات أبدا ، ليس في ظل الترتيب
بهاجم الأبرياء ... ليس في ظل الترتيب بنقي الاحكام العربية ،
ليس في ظل الترتيب يكون الخسوع ، والسجود ...
نحن احرار ... ولنا احراراً رغم كل شيء .

ومضي يقول :
قل ما نروح السجن اتصلت بالاحزاب والهيئات
والجمعيات وقلت يا ناس انزلوا الشارع ، لكن المصلا ،
العقلاء جدا وأصوا أن يسمعونني ، ومن كان متوسط العقل
أو متوسط الذكاء ، سمعني على مضض في انتظار أن تصرف
تصرف الفم عنه ، وكأنا يقولوا نزل الشارع نعمل
أيه ... مشان يمسكا في الشارع ، لم يسمعو كلامي
فأبستك بهم من الجهور كطردنا ، ولم أنا كنا نلنا الشارع
وأعتقلنا ونحن في الشارع كنا نقول اعتقلنا ونحن وقسوف ،
ولكن يا لهنزي الذي لا يلقى ... لقد أيسكا ونحن نيام ،
كلنا كارة ...

وغم وصيته قللا :
أيها الاحرار ... أنتبهوا ... أن نسخة جديدة من
صور الاستعمار والاستبداد نرفك اليكم ... أنتبهوا لا
ضاعت الحقيقة بينكم أبدا ، ولا ضاعت الحرية بينكم أبدا ،
ولا ضاعت الكرامة بينكم أبدا ، ولا ضاع الحق بينكم أبدا ...
[من « اليسار العربي »]

هوية العرب في إسرائيل

« الدم الذي يسفك في شوارع مدن الضفة وقراها
هو دم أخوتنا ، هو دمنا نحن . وكل تفكير بأن
القضية الفلسطينية ليست قضيتنا هو تفكير مضطو
وسطحي » .

• الأستاذ - نشر لينا على النص القليل المائل السذي كتيبه
الرواين سالم جبران في جريدة « هاريس » يوم الاثنين ١٩٨٢-١٩٨١ :

« بطبيعة الحال ، فقد ركز اضراب الجاهليين العربية في
إسرائيل ، في يوم الأرض ، الثلاثين من آذار ١٩٨٢ ، اهتمام
وسائل الإعلام والرأي العام في إسرائيل والعالم حول القضايا
المؤلة والمفتدة لهذه الجاهليين . ليتني في بيتي أن أناقش على

يصدر قريبا كتاب

« الأرض ، الإنسان والجهنم »

تأليف الاستاذ شكري عراف

تقديم الدكتور سامي مرعي

يتناول بحث حضارتنا المادية على أرضنا

يرجى من يرغب في حجز نسخة ان يلا النسخة الورقية وإرسالها
إلى العنوان التالي :

شكري عراف - مديرا - ٢٥١٤٠
نمن النسخة ٢٥٠ شافل
يتم تسليم الكتاب حتى نهاية أيار

الاسم :
العنوان :
رقم الشيك :
البنك :
التوقيع :

ستوديو خوري

حيفا - تل : ٥٧٦٦٧ - بجوار بيت هيجين

يمن فزيلة الترام انه من أفضل اجراء التزيين تصوير اتمام
الفيديو قبل مواعيد الفاسيات بطول مدة مئة - كما ان ستوديو خوري
على استعداد لتزويد الزائن والاستعداد بالمعدات والتجهيزات الضرورية
التي تفسد جميع أنواع التصوير .

مع الاحرام .. وإلى اللقاء

بلدية الناصرة

بسمون الجمهور لزيارة معرضي

« الطفل في نظر الرسامين البلجيك »

الافتتاح اليوم الجمعة ٢٢-٨-٨٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة

المركز الثقافي البلدي قصص رائعة :

■ نقاشية فريدل زباد ■ رئيس بلدية الناصرة ■ والسيد ابراهيم دو

مكسور ■ سفير بلجيكا في اسرائيل ■

أينس الحارثي مفتوحة للزيارة ٨.٠٠-١٠.٠٠ من الساعة ١٢.٤٥ -

١٥.٠٠ الساعة ٨ - ٩ مساء ■

حكاية للأطفال

لاجيء على ارضه

بقلم: عبد اللطيف ناصر

سبحنا في نشرات الاخبار... وقد سمعت أبي يتحدث من ذلك ايضا... ان الحكومة ستغير الحكم العسكري الى حكم مدني... اصرف يا مدني! لقد جلسنا في نادي الطلاب (في بيت ساحور) وكنا نتحدث فرحين... يمكن الجيش يبعد من البلد ونعود احرا... دون تفكير على الطرق او الطرقات... على ابواب البيوت في منتصف الليل... هكذا تحدث هؤلاء الى صديقهم مدني... واصاف... لما كان حزين البورزان مرة ليس طاقية ومرة طربوش ومرة طنجرة... انكر وكل مرة يقول للناس «غير الحكيم»... فاذى الحكيم الحكيم العسكري وبدا الحكم المدني... وكل ما حدث ان الحكم ظهر لباس مدني... نعم انتم انتم انتم شاهدته لباس مدني... نعم انتم انتم شاهدته على شاشة التلفزيون ليس رسمية... وليس لباس عسكريا.

ول هذه الايام... كثر ما استمع الى الشباب والشيوخ والرجال والنساء يقولون ان هذه لعبة جديدة وكلهم يقولون ايضا يجب ان نتج على ذلك... ولكن كيف يجب ان يكون ذلك؟ ماذا نستطيع ان نفعل؟ اقل ما يمكن هو اعلان الاضراب... اذني جميع الناس في كل بلدان العالم عندما يقرعون شيشا ما ولا يستطيعون تغيير انش عمل يقومون به... الاضراب... وهكذا حدث... الجميع اذاب... اضراب... لكن الجيش عاد مرة اخرى وبدا يطار الناس ويقاضى الجميع... ورايت كيف كسب الجنود يطمون ابواب الحالات التجارية ويقتلعونها بالقوة... وكما لو

لوحات ذات طابع انساني

(انطلاقات من معرض الرسام «بيو»)



لوحة بريشة البريت (بيو) - بيو

افتتح في الاسبوع الماضي في قاعة «الديوبورو» - بيت رولشيد معرضا... معرض رسم لوحات ورسومات البريت لبيو... «بيو»... وهو اطفال مجبورين من مشال الفن التشكيلي ومن محبي اعمال الرسام التي تنيل بالسياسة والمواقف المأزومة بالاجور... التي يعيشها هذا الرسام وذكره الشيد بلقوى الفخر اوسى اوجا... حيا بشكل خلس.

لقد حاور البريت لبيو من موطنه بيلاريا قبل ثلاثين عاما وهو في جيل الصغار مشبها بمادانه بلاد اللوتيرة واولائها الشعبية باجور بالاندا واستقر في مدينة حيفا.

وهو هذه الاجواء الجديدة القلبية استمر لبيو في البحث الفواصل عن الجليل والقرى جعل يربط بين المواقف... بين الماضي والحاضر... ويربط بين القهرات الداخلية والخارجية لعله الذي يخلو من الانانية والتمسك... ودعا من خلال خريفه لفرشاته ذات المواضيع الانسانية التي لبيها عالم يصير الى الكمال والكمال.

ومواضيع لوحاته مستقاة من تلك البيئة التي عاشها في صباه... مواضيع الزواجر والمنازل والبيوت القوية ورسومه الخائبة ونواقد البيوت الضيقة... يجمعها تكون وحدة متماسكة تقود هذا الرسام الانطلاقي الى الحياة والمجد والكرام.

والاثر الحزني البريت لبيو لفت نظره تلك الانانية من الترحلات التي تصور الانبياء النبوية الثلاثة من طريق تجسيم اشكال ابناء فلسطين والكثيرة والقيس وبسببها «ثلاثة اديان»... ولوحة اخرى تطل مساللة عربية واخرى يهودية وكان الرسام يحد في رسمه هذا على ضرورة التماسي والالتصام والتفهم بالمسجون الانساني لرسائل الفنية.

قد كتب احد النقاد في تعليق على معرض البريت لبيو «تبدو رسوماته بصلابة وتوابع داخلية... وتظهر على المواقف القسوة الكسرة للتأليب الذاتية والاصالة الصامدة التي يبعثها الرسام في تفكره المواقف التي عاشها وما زالت تلاحقه في برده... انه العنيد الباطني الى تلك المظلمة المظلمة دوما في تفكيره التي انما يبعثها وبصافته من اجل وجوده واثبات هويته الانسانية».

ولوحات الرسام البريت لبيو لا تنفي في افراقت زمنية لبي لا تتعامل مع الحدث بل اللغة الانية فعبث انما تصطب الاوان بسحبها مسجع الفشل... والشكل يتراكم مع المواقف التي يبعثها الرسام دون التمسك بالحدث... فالحدث يبقى كائنا تكن حاله وتكونه الشخص ووقت الوانه ويصير بجماله المظلم على مشاعر المارة لعله يبقى جبالا رغم سرور الزين (من ابياته بورت قديمة في حياة الفنان)... ويصير سور مكان يتطلع امواج البحر دوما وابدا... وبني الزواجر الشخصية تفرج في مياه البحر الزرقاء... وبني الانسان خلاقا وجيلا رغم الزمان والشكل للحدث التي يفرس لها... نوره جميعا تكون العالم الكلي الذي يجمع لوحات البريت لبيو... «بيو» في معرضه الذي يفتي بفتحها حتى لوخر هذا الشهر في قاعة بيت روشيد في حيفا.

مراقب قى



استكانة - للفنان حامد عبد الله

عن «اليسار العربي»

يوميات الخوف

(من مذكرات مثقفة مصرية وطنية في عمرة التاريخ المصري الحديث)

بقلم: فريدة الشوياشي

مفت عبد الناصر... لم اصدق... اختبرت الكلمة التي لم اصدق... سيظهر بعد قليل بالانفزيون ويقول: «ايها الاخوة المواطنين...» تحيرت صوفي وقلبي يفرح في هوة سحرية... هربت الى الشارع... الكل يجري... لا يعرف ان اين كل يريد ان يحتمي في الاخر من حول الكلمة التي باتت تبق اسمه... مات... ومن... حيد... للنصر... هبست بصوت جيبس... كيف بيوت... ودعنا صيما وكنا كورس واحد في كل راحة من مصر... كيف صوت... اميننا الحيرة... انذمت شوقنا انشرا... اعطت الحزن... بالعمرة... بلخوف... خوف من ايام رحل عنها عبد الناصر...

غناي صبري بالتمسرات والتحليلات... وايت من كبريا من عبد الناصر وقد نسوا كل حرف من حرومهم... تلتصت لصديق سابق... هل سلعارب... اجابني بدهو... سعد الف عام... كيف... لقد انتم جيل ان تحور الارض العربية شبرا... اجابني الصديق السابق بشحكة جواء حادة... اخبرته الذي كمن الامة... تذكرت تلميذا له تقسم بان تحقق قسم جيل... نسي بوبها ان يقول... بعد الف عام... تلتكني دمر حشني... كان حلق في مرارة العلم...

دع جرس اليب خيس... عشر او ستة قة... كسكت عيوننا وحدها تكلم... قرأنا نظرية ال... اساتذ في توائم الغزل... تمنع اعداء الامة العربية... ثريت بدوري الرجل... ودعت تاهمني الحبيبة بديمة سلخنة... سالتني عيناى عننا فقلت ان يكون الاخر... شعرت ولنا اخف شرفة المارز وكنتي في منطقة انعدام الوزن... ماذا لو لم توجد في بلد الثرية مخار للسلحين... ظل الكفوس يلاحق احلامي...

سالت كل التكنيكات والنزوات... ذهب «الربيع» المذموم الى القدس «المحطة»... كلنا لم نعلم ان تحور الارض العربية شبرا... انشيت حزن جديد... غربة انواع الحزن... كم هي كثيرة... كل حزن يختلف عن الآخر... هم

دار اليب... مؤلفة من عشرين مجلد وغرفة... ويطلع مع اكلية زرقاء بناء... معالجة للشراخ وفي مركز اليك... الاتصال... هاتف رقم ٦٦٦-٦٦٦... او مروتا موك - شغابو

من الشعر البلغاري

كريستو بوتيف - شاعر الحرية

في مقدمة كتاب «التي الهاديوك» كشاعر البلغاري الكبير كريستو بوتيف... تلامذته حياة الشعر... والفصول من لسانه... وشهدت موته... ثم عندما تنقل الى شرف جيب تلك لا تزال تنرد في سيرة حياته... هذا جيب اصدق واسطع مثال على وحدة الكلمة والامل... جيب في الشعر حياة صاحبه وقد تحولت الى قناع... قناع بعكس اشجان الشعر الشخصية... واشجان شبيه... ويتجاوز ذلك الى الكثير من اشجان سائر الاشخاص والشعوب في لمحات معانها لمرارة التشايل ضد قوى الاستبداد والاستغلال والظلم.

ولد كريستو بوتيف عام ١٨٦٨ وسقط صريحا في احدى معارك التحرر ضد المستعمر التركي عام ١٨٧٦... انها حياة قصيرة... لكن قهرها لم يمنع الشاعر من ان يرثي الى واحدة من القيم الكفيلة في تاريخ الشعر والتشايل الانسانيين.

في اليوم الثاني لصراع الشاعر - يحيى معادونه - شوهدت على ساحة «فرانزا» سيدة دولس مرفوعة على اعمدة عالية... وكان احد هذه الرؤوس لاجرة طوقة سوداء... هل كان ذلك راس بوتيف؟

في الليل اخفت الرؤوس الستة... دون ان يعلم احد مطلقا بعد ذلك كيف اخفت واين؟

حشا تيدا الاسطورة... مترجم ديوان «السياتي الهاديوك» الشاعر

«الشعر في الزواجر الذين يصلون الحاضر بالماضي... والشاعر الزائد هو الكاح الذي يجر قارب الزمن القليل... التي اصطنعت الشعر... وليس من الشيء الذي يلج دون ان يكون ذكيا... اشعث من الشعراء وليس من شعبا العيرلات... اشعث بوشين... وبارون... وفكتور هولو... وكريستو بوتيف... من ماباوكسكي وكوتافيتسكي وانهم حكمت ونوردا... وجميعهم موفوا بالتي وعالوا المسجن... او ذاقوا الموت العنيف... لاهم سبلوا صورهم وارادوا ان يقدوا عارب الزمن... ان حياة هؤلاء الشعراء لها جميع الخطوط اللازمة كي تصبح سيرة اسطورة تستطيع ان تصفا في السموات».

فقتالوا ان تفصوا حياة غالي واحد... الكرم لا اليوم ولا خلال خمسة عام... ان تصموا منها قسيمة او الشودة.

اولئك الشعراء المعاللة... هذه الاسواق الرائقة... هي اشبه ما يكون بديع جيب يدخل بيت طلائع الناس... ويوج سره في ان كل واحد من هذه الامين.

حشا يتكلم شراونا... الجميع... لكل شخص بفرده... بطما بوجهون الى خير ما في الانسان...

قصائد من كريستو بوتيف

ترجمة: احمد سليمان الاحمد - سورية

الحاج ديمتري

«سقط الحاج ديمتري على قمة ستارا - بالانينا في آب ١٨٦٨... فقد احاط الاثراك به وبكتيبته... وكانوا عشرين مرة اكثر عددا... ولكن الشعب لم يرد ان يصدق موته... وارادت الاسطورة ان يبعث البطل ابدا...»

هو حي ابدا... هناك في البلقان... ولكنه بضمير وبن... وقد غمره الدم... صدره مكتوب بدمع محيط... لقد اصيب... في شبيه... ومع ذلك فبقا يحييا... لقد التي بتدقيقه العاطفة... وتعلم حسامه... في سورة المنة... ووهن راسه... وانفقت عيناه... ولين فمه الصائم باسره... ويضطجع الجبل... يينا... وهناك في السماء... تلمح الشمس لتكتله... وتندم... وفي السهل... يبعث... فتني الحاصدات... ويتدفق الدم... يسيل الدم دون انقطاع... هذا اوان الحصاد... غنوا ايها العيد... اكثر كرامة!

وانت ايها الشمس... التي اكر قوة... فوق الارض المستبدة... فاقبل سيوت... سيوت هو ايضا... ولكن... ايها يا قبي... ان الذي سائل... في سبيل الحرية... لا يموت ابدا... لا يستطيع ان يموت... فلتك الارض... والشمس والطبيعة... وليجده الشعراء في انشاجهم... القاب تلاله في النهار بيناتها... واقف القلب يظف جراحه... يينا يسهر الصغار... ظلي الاكلن والصواقي... يسهر بفرقة... على اخيه الجبل... ها هو ايل يبعث... وبدو القمر... والياء توشك ان تلتق بالبحر... فطرة... فطرة... وهب الريح العفلة... ان القلقان باجمعه... يفتي تشيد اليهودة.

الى امسى... ايكن يا ام... ان تكوني غيتت بعزاة... طوال اصوام ثلاثة... ولعنتي... فالتفتت مشردا بالسا... والين لمجم زوحي... يا ام يا ام... ما زال شياي فضا... غي ام يبعث... ويتلح... ونظر الى رفاي الواسل فرحين... فقا ايضا لشركهم الفحك... ولتكنم لا يطمون.

كم امني شيئا فشيئا... وكم اهرم صديقا بالصبغ... ليس لي حديق الا... يا امي الصغيرة... فانت لي الحب... والايام... غير اني لم تعد بي قوة... ولا امل ولا هوى... فقلني بدمع بصحت... لظلا حطمت يا امي... الليالي والايام... انما نعا... سنشاهد السعادة والهدوء... كنت احس نفسي قويا... واي شيء ما تعبت... انما اشكيت... وسا لانس... هادئة كل حلم... امنية واحدة... واحدة علفت بنفسي... هي ان اركبي بين كرايك... التامنين... واحس باني احيا... كيا يستطيع شياي الى... الحاضر... ان يشكو اليك... وان يكتشف... ولا تاتي مرة اخرى... بدون سلبية... ابي... واخي... واخوتي الاعزاء... ومثلك فينتجدم دمي... في عروفي... وليكن جسدي في القبر... الى الابعد.

اليها... تساليني... لاجلك هذه الليلة... وكيف فلاتت السباح... وماذا ساخس... انين... انما ليس لي... عمر زوجك... انما ابصر في الظلمات... ول حزامي... معيني... تعبت ستار الايل الاسود... الموانا... تسلك... لا صوت... لا شيء... كنت لنامين... الى جانب زوجك... وجلس في الضيقة... والدية في بيدي القوة... ولقت في نفسي... سوف يخرج... وبجو فصبتي... ولت الفصح... كان هناك لنديل... وكنت تلاميذ... وفي صدي... يتلقى سفي الشرس... ويكاد الفيل يفتكي... وكانت عيناى الى التنديل... ففتيت ان ايل يرحف... ويستولي قريبا... وان الفجر على امة الطوع... وفرد التعليب... تعال الصباح... وانظر راس من النافذة... وكنت تبسمين... متلك... عرفت... وافقت من صدي... «انما»... لقت تعليب... ما فارت السباح... ثم انذا اخبرتك لالا... جنت في القيل... وفي اسوا الساعات... يجب ان يوت احدا... وماذا لنا؟

البحر

فرقة «المكوئي» تعرض مشها مسرحيا من «الاشكال»

سعد وسيتو توريه على حد من شكات الطرائف العفوية... ومن جهة اخرى لسعد الفرقة لقيام برحلتها الثالثة الى اوروبا قريبا حيث ستعرض مسرحية «البحر» في مدينة ويلي في سوك المصين... ومن المقرر ان يود الى البلاد في اواسد شمس... حيث ستعبر سلسلة جبال من منطقة الشرق واليات العربية وبالتعاون مع السلطات المحلية.

شعر القاسم وزيك ودرويش الى اللغة التشكية

ولدت هذه اللغة لهذه القاسم... من حياة الشاعر والكاتب التشكية... وذكر ان المستشرق يتراشك يعمل في هذه الايام على ترجمة ماتي... فطوة شجرة لشراء مسيح القاسم... وتوفيق زيك ومحمود دوش... وكان في فرع في وقت سابق من... زكية «مراي مسيح القاسم» كلمة الى اللغة التشكية.

محاورة عن الادب الفلسطيني في لم التحم

كبي سعد... من العالي... الامم دعوة تقي الصداقة في اللغة... لساع محاضرة حول... الادب... سمح القاسم وتوفيق زيك ومحمود دوش... الذي جازت شعره حدود... بلدا الى العالم اللبح... وكان في التتم الصبح... محمد شري... وانتهت برمي فيلم... سوفييتي.

دار اليب

مؤلفة من عشرين مجلد وغرفة... ويطلع مع اكلية زرقاء بناء... معالجة للشراخ وفي مركز اليك... الاتصال... هاتف رقم ٦٦٦-٦٦٦... او مروتا موك - شغابو

